فهرس مخطوطات مركز البحوث والدراسات الإسلامية ق١٢

الدكتور

محيي هلال السرحان

Apendix of manuscripts which are pictured and kept in the library of the Research Centre of Islamic studies part tweleveth

By

Dr. Muhy Hilal Al- Sirhan

This part for the centre in Diwan Al-Wakif Al- Sunni. It contains four manuscripts: Hasiyat Al-Masabeh, prophet's saying for the centre of news, AlBurda to Al Busiri, Hashiyat Al-Kazlaji according to Mula Ali Al-Ashnawi.

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة مركز البحوث والدراسات الاسلامية

القسم الثاني عشر

[٨٨]

مجموع خطي فيه عنوانان:

١ - حاشية المصابيح:

وقد ورد هذا العنوان في بداية الاصل الذي صورت عنه هذه الحاشية ضمن الفهرس المثبت في بداية هذا الكتاب، ولكن المفهرسين قد وضعوا على هذا الكتاب عنوانا بخط حديث الكتابة، وضع في ورقة مستقلة، هو: **(كتاب الفاصل بين الصحاح والحسان)** ، وهو سهو جاء من سوء قراءة مقدمة هذه الحاشية كما سيأتي:

اسم المؤلف: مجهول. قمت بتدوين ملاحظات على حاشية كتاب المصابيح، فجاء أحدهم فجمع هذه الملاحظات والفوائد بهذا الكتاب، وقد ورد اسم ناقل هذه الملاحظات في آخر الكتاب، وهو: ابو بكر بن عمر بن محمد، وهو ايضا مجهول .... ونقلها عنه الناسخ في سنة (٧١٠هـ)، فيكون هذا الجامع قد توفي قبل هذا التاريخ بالتاكيد.

اوّله:

بسم الله الرحمن الرحيم، رب أعن، هذه حواش وجدتها مكتوبة على كتاب المصابيح بخط بعض فضلاء الزمان دامت بركته، فجمعتها الى هذه الكراريس مرتبة ترتيب أبوابه، ثم صححه وحسانه، وجعلت الفاصل بين الصحاح والحسان.

آخره:

باب ثواب هذه الامة (ظلمتكم)، أي نقصتكم. (بل انتم أصحابي) فرق بين الصحبة والاخوة بمزيد الصحبة على الاخوة العامة، تم نقل الحواشي من النسخة التي نقل عن الحواشي [كذا] المكتوبة على حواشي كتاب المصابيح على صاحبها ابي بكر بن عمر بن محمد غفر الله له ولجميع المسلمين، في الثاني والعشرين من ذي القعدة من شهور سنة عشر وسبعمائة على يدي محمد البخاري متعه به.

الناسخ: محمد البخاري.

تاريخ النسخ: ٢٢ من ذي القعدة سنة (٧١٠هـ) .

موضوعه: يتناول هذا الكتاب جمع كلمات وملاحظات وردت على حاشية كتاب "المصابيح"، وهو كتاب "مصابيح السنة"، للامام الجليل محيي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء المعروف بالبغوي الشافعي، المتوفى (٥١٦هـ)، وتلك الفوائد لم يعرف مؤلفها، فنقلها ابو بكر بن عمر بن محمد وجعلها مرتبة على ابواب الاصل، وهو المصابيح، وقد جرى البغوي على الفصل بين الاحاديث الصحاح والحسان، لذلك لا يمكن تسمية الكتاب باسم (الفاصل بين الصحاح والحسان).

أصل هذا المخطوط المصور:

وأصل هذا المخطوط المصور نسخه مخطوطة ضمن مجموع خطي تحتفظ به مكتبة بيارة في السليمانية (انظر فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، اعداد محمود أحمد محمد (مطبعة بغداد شارع المتنبي ١٩٨٢م، ج٢/ ص٧١ الرقم: ٤/٥ تسلسل ٤٧٦-٤٨٢) وقد جاء وصفه فيه، بقوله: خطه شبيه بالمغربي، وهي نسخة جيدة الصفحة الاولى، ممزقة، يحتوي على ١٠٠ ورقة: ١٨×١٣سم، مختلف السطور. انتهى

قلت: وقد ورد على ظهر غلاف الكتاب ختم جاء فيه: (خزانة مخطوطات المكتبة البابانية في السليمانية، تسلسل: ٤٧٦-٤٨٢)، ولكن المفهرس وضعه ضمن فهرس مكتبة بيارة، وضمن كتب الحديث، ولعل وضعه ضمن الحواشي والتعليقات على كتب الحديث والفقه أنسب، لأنه عبارة عن شروح لكلمات وردت في مصابيح السنة، وهو كتاب أحاديث مرتبة على ابواب الفقه.

٢- احاديث ملتقطة من كنز الأخبار.

المؤلف: مجهول. ولعله الناقل السابق.

أولـــه:

بسم الله الرحمن الرحيم، التقطت هذه الاحاديث من كنز الاخيار، حدثنا الدهقان الفقيه الخطيب ابو منصور نصر بن مالك بن احمد الصغاني، باسناده الصحيح المتصل الى عوف بن مالك الاشجع (كذا)، قال رسول الله ﷺ: ((من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة قلادة من نور، وغفر الله له ألف ذنب، وبنى له مدينة من ذهب، وكتب الله له بكل شعرة على جسده حجة وعمرة...)) .

آخره:

وعن أنس ﷺ، قال: قال النبي ﷺ : ((من اعان صاحب العلم أعطاه الله كتابه بيمينه، ومن أحب طالب العلم، فقد أحب الانبياء، ومن أحب الأنبياء كان معهم، ومن ابغض طالب العلم، فقد أبغض الانبياء، ومن ابغض الانبياء، فجزاؤه جهنم، وان لطالب العلم شفاعة، كشفاعة الانبياء صلوات الله عليهم، وله في جنة الفردوس عشرة آلاف قصر من ذهب، وفي

جنة الخلد مائة الف مدينة من نور، وفي جنة الماوى ثمانون الف درجة من ياقوتة حمراء، وله بكل درهم أنفق في طلب العلم حواريّ بعدد النجوم وبقدر الملائكة، ومن صافح طالب العلم حرم الله جسده على النار ومن أعان طالب العلم كتب الله له براءة من النار، الا وإن طالب العلم اذا مات غفر الله لمن حضر جنازته))، فقالوا لأنس: يا أبا يحيى رب طالب للعلم يطلب العلم للدنيا لا للآخرة!! فقال: ويحكم أليس يقال طالب العلم، ولا يقال طالب الدنيا، الا وإن ذهاب العلم ذهاب العلماء، ومن آذى طالب العلم، لعنته الملائكة، ويلقى الله يوم القيامة... انتهى .

موضوعه:

هو عبارة عن نقول لأحاديث في فضل العلم والعلماء، نقلت دون شرح ولا تخريج.

مصدره:

نص الجامع لهذا لكتاب على انه التقط هذه الاحاديث من كتاب "كنز الاخبار".

وكتاب "كنز الاخبار" كتاب جليل الفه الشريف اليمني عماد الدين ادريس بن علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة، المتوفى(٧١٤هـ) المترجم له في العقود اللؤلؤية، للخزرجي: ٣٣٦/٢ ، وهدية العارفين، لاسماعيل باشا البغدادي: ١٩٥/١، واسم الكتاب الكامل: "كنز الاخبار في معرفة السير والاخبار في التاريخ، " أشار اليه حاجي خليفة في كشف الظنون: ص ١٥١٢، وكحالة في معجم المؤلفين:٢١٨/٢، وقال: إنه في اربع مجلدات .

وصفه:

وقع الكتاب في اربع صفحات بالقياسات السابقة وبالخط نفسه، ويظهر انه ناقص الآخر:

[٨٩]

شرح البردة، للبوصيري:

المؤلف:

لم يذكر اسم المؤلف، ولكنني وجدت حاجي خليفة يذكر ضمن شراح مادة (قصيدة البردة، الموسومة: بالكواكب الدرية في مدح خير البرية)، ان من شراحها العلامة عبد الرحمن بن اسماعيل القدسي الشافعي المقري النحوي، المؤرخ المعروف بأبي شامة صاحب كتاب "الروضتين"، (المتوفي ٦٦٥هـ)، ويذكر فاتحة هذا الكتاب ونسبها اليه، فانظر: كشف الظنون: ١٣٣٤، وهو المترجم له في ذيل الروضتين: ص٣٧، وتذكرة الحفاظ: ١٤٦٠/٤، الترجمة: ١١٥٧، وطبقات القراء الكبار، للذهبي: ٦٧٣/٢ ، الترجمة: ٦٤١، وفوات الوفيات:٢٦٩/٢، الترجمة:٢٥١، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي:١٦٥/٨ ، الترجمة: ١١٦١، وطبقات الشافعية، للاسنوي:١١٨/٢ ، الترجمة:٧١٦، والبداية والنهاية: ٢٥٠/١٣،

وغاية النهاية: ٣٦٥، وبغية الوعاة: ٧٧/٢ ، الترجمة: ١٤٨٠، وشذرات الذهب: ٣١٨/٥ ، ومعجم المؤلفين:١٢٥/٥ ، وهدية العارفين: ٥٢٥/١.

أولـــه:

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان من أخفى سبحات وجهه بانوار جلال ذاتـه، وأبـدى سرادقات عزه بآثار كمال صفاته، وأفاض فيض فضله من حمأ مسنون، فأضحى مظهراً لاسراره، وألقى ضوء حبه على سلالة من ماء مهين، فأمسى مظهراً لأنواره لدى العباد آيات وجوده وايجاده، ليعرفوه ويعبدوه، وقراهم بموائد جوده، وزوائد وعوده؛ ليحبوه ويحمدوه، تجلى لقلوب العارفين، فجالت اسرارهم في الانوار، وتجلى لارواح المحبين، فزالت أبصارهم عن الاعياد، تحمله امتثالاً لقضائه لا احصاء لشائهِ وتشكره ببعض آلائه...

وآخـره:

... وتعداد لطائف الكلام في هذا المدايح [كذا]، كتذكار شرايف [كذا]، الكمال في ذات الممدوح مما تكلّ دونه الاقلام، وتعجز الاحلام [كذا] والاوهام يقربالاعياء فصحاء ارباب البراعة، فكيف يصر (... كلمة غير واضحة) مقول من هو قائل بقلة البضاعة ولا أطبق قدر حاصله، لأنه فوق ما يحكى بآيات، ام كيف يحصي رمال او قطار حيا، ولم تهيا ذاكم (... كلمة غير واضحة)، الحمد لمن بيده التوفيق والتيسير وبعونه التلفيق [كذا] والتحرير، والصلاة على حبيبه خير المرسلين وصحبه الطاهرين أجمعين.

ثم جاء بعد ذلك بتخميس على منوال ما مر، وهو قوله:

وابعث نسيم سلام طيب الاثـــــر ازكى من العطر الذي مـن المطـــر
ضريح رسول الله سيد البشـــــر ثم الرضى عن ابي بكـر وعمـــــر
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم

ثم جاءت بعد ذلك عشرة أبيات مخمسة على القافية نفسها وختم ذلك بقصيدة أولها:

فاغفر لناشدها واغفر لسامعـــها لقد سألتك ياذا الجـــود والكـــرم
والشمس والبدر من انوار طالعـه صارت من الورى من جملة الخـــدم
والعرش يشهد والكرسي معتـرف بأن نورهمـــا مـن سيد الامـــم
محمد نبـــع الماء مـن أناملـه محمد ريقـه يشفـي مـن سقـــم
محمد جهـرة جـاء البعيـر لـه سلما قِبَـلَ الكفيـن والقـــــدم
لولاه ما كـان شمس ولا قمـــر ولا نهـــار ولا ليـــل لمحتلـــم
لولاه ما كـــان فرض ولا سنـن ولا صيـام ولا حـج الى الحـــرم
لولاه ما كانت الدنيـا بأجمعـــها ولا نبـات ولا شـــيء مـــن النعم
عسى لفضلك ان تجعل غدا (لجماً) خير البرية ياذا الجـــود والكـــرم

وقد جاء في الصفحة الاخيرة كتابات وابيات شعر.

موضوعـــه:

يتناول هذا الكتاب شرحاً لقصيدة (البردة) التي ينظمها الشاعر المشـــهور البوصـــيري (شرف الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد، المتوفي سنة ٦٩٤هـــ) تناول المؤلـــف شـــرحاً لهـــا وتخميساً لابياتها، وهي عبارة عن مائة واثنين وستين بيتا، شرحها كثيرون، وقـــام بتخميســـها الشيخ شمس الدين محمد بن خليل المقرى، المعروف بابن القباقبي، المتوفى (٨٤٩هـــ)، سماه الكواكب الدرية في مدح خير البرية، فقام ابو شامة بشرحها، (انظر: كشف الظنون: ١٣٣٣-١٣٣٤)، فجاء القباقبي فخمسها، والتخميس: أن يضيف الشاعر الى صدر بيت من شعر غيره ثلاثة أشطر من نظمه، ثم يأتي بالشطر الثاني للبيت الاصلي، فيصبح هذا البيت خمسة أشطر، بدلاً من شطرين (موسوعة علوم اللغة العربية، لاميل بديع يعقـــوب: ٤/ ٢٨٦)، كقولـــه فـــي تخميس البردة:

حسناء ترفل في حسنى معارضـــها أيدي الخواطر لم تمسس بعارضها

نور الفصاحة يبدو من عوارضـــها ردت بلاغتها دعوى معارضـــــها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

هدت عباراتها الحسنى الى رشـــد فيها مزايا بـــلا حصـــر ولا عـــدد

في دركها العقل لم يبلغ الى أمـــد لها معان كموج البحر في مـــــدد

وفوق جوهره في الحسن والشيم

على السماوات قد فاقت مراتبـــــها نجوم آياتها الكبرى كواكبـــــــها

زادت على الشمس اشراقاً شراقبها فلا تعد ولا تحصى عجائبـــــــها

ولا تسام على الاكثار بالسأم

ثم جاء آخر فأضاف الى ذلك شروحاً وتخميسات بعدها ولم يعرف اسمه.

وصف المخطوط العام:

يقع هذا المخطوط في (٨٢) ورقة، كل ورقة بوجهين، وفي كل وجـــه (١٧) ســـطراً ، بخط النسخ المتقن، وحليت هوامشها بكثرة التعليقات والشروح والاضافات الى المـــتن، امـــا تاريخ تأليف هذا الشرح والتخميسات فقد ورد في اواخر التخميسات ما يـــدل علـــى تـــاريخ النظم، اذ يقول: مخّمسها:

تم المديح بابيـــــات محسنـــــةٍ من بعد عشر والف واثنتي سنـــةِ

في نصف شهر ربيع شهر ميمنةِ فيها عرائس أبكـــــار مرتبـــــــةِ

تسبي عقول اولى الالباب في الحلم

أي في منتصف شهر ربيع، سنة الف واثنتي عشرة للهجرة، وهذا يدل على ان هذا التخميس ليس للقباقبي الذي ذكرناه، والذي توفي سنة (٨٤٩هـ)، وبهذا يكون هذا المخطوط في اصله، قد توالى على تأليفه اكثر من واحد.

اصل المخطوط:

وأصل هذا المخطوط المصور، نسخة خطية تحتفظ بها مكتبة بيارة الموجودة في السليمانية، وتضمنها فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف المركزية في السليمانية، الذي أعده الباحث المحقق: محمود أحمد محمد: ج٢، ص ٢١٥ ، ضمن الرقم: ١٠/١٥ ، بتسلسل [مجاميع ٧٧٤-٧٧٥]، وقال عنه: ان ناسخه مجهول، وعدد اوراقه (٨٢) بقياس (١٦×١٢سم)، وهو مختلف السطور.

[٩٠]

حاشية القزلجي على تصريف ملا علي الاشنوي:

اسم المؤلف:

الملا علي ابن الملا محمد ابن الملا محمود، المعروف بالقزلجي (المتوفي في حدود سنة ١٢٩٦هـ) من علماء قرية (ابراهيم آوا) القريبة من ناحية (قزلجة) التابعة لقضاء (بنجوين) في محافظة السليمانية، المترجم له كتاب (علماؤنا في خدمة العلم والدين) للملا عبد الكريم المدرس، ط١ (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) ص: ٢٩٦- ٢٩٨ ، ومشاهير الكرد، لمحمد امين زكي: ٧٨/٢ وكتاب الشيخ معروف النودهى، لمحمد الخال: ص١٤، وفهرس مكتبة الاوقاف العامة في السليمانية: ٢٩١/٢ وهو جد استاذنا الشيخ الجليل المرحوم الملا محمد القزلجي.

أولـه:

قوله (الحمد) هو الاصل، والاصل مقدم عليه، لكنه هو الاصل، قوله (والسلام)، أي من فروعيات التقليد...

آخـره:

وتلك في المجاز الثلاثي، كاسم مفعول مع القياس تحت كتابة هذه الحاشية الواقعة على تصريف ملا علي المنسوبة الى الفاضل المدقق القزلجي نور الله ضريحه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

موضوعه: وهو حاشية على كتاب تصريف ملا علي الاشنوي، وهو علي بن حامد الاشنوي، وكتابه (التصريف) لا يزال مخطوطاً، ومنه نسخة في مكتبة الاوقاف العامة في السليمانية: ٢٣٩/٢، برقم: ١٢/١٦ ، وتسلسل: ٧٣٤ ، وهناك نسخ اخرى منه ايضاً في المكتبة المذكورة، برقم: ١٢/١٧، تسلسل: ٧٣١ و١٢/١٨، تسلسل (مجاميع/٤٥٩-٤٦٠)

و١٢/١٩، تسلسل ٨٢٧، انظر الفهرس نفسه: ٢/٢٣٩-٢٤٠، وعلم التصريف كما يقول حاجي خليفة يبحث فيه عن الاعراض الذاتية لمفردات كلام العرب من حيث صورها وهيئاتها كالاعلال والادغام، أي المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها، والهيئات الاصلية العامة للمفردات والهيئات التغييرية، كبيان هيئة المعتلات قبل الإعلال وبعد الاعلال، وكيفية تغييرها عن هيئاتها الاصلية على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية كصيغ الماضي والمضارع ومعانيهما ومدلولاتهما وموضوعه الصيغ المخصوصة من الحيثية المذكورة، وغرضه تحصيل ملكة يعرف بها ما ذكر من الاحوال، وغايته الاحتراز عن الخطأ من تلك الجهات ومباديه مقدمات مستنبطة من تتبع استعمال العرب... انظر: كشف الظنون: ١/٤١٢.

أصل المخطوط:

وهو نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الاوقاف المركزية في السليمانية خزائن ملا عبد السلام وملا جلال والمحوي: ج٣ / ص١٥٠ المرقمة:١١/٢٠ ، تسلسل (مجاميع ٨٩٦-٨٩٩).

وصف المخطوط: (كما ورد في الفهرس المذكور)

وقع المخطوط في (١٦) ورقة في كل ورقة وجهان، وفي كل وجه (١٥) سطرا وفي كل سطر حوالي (١٤ كلمة) بقياس: ٢٢×١٦سم، بخط تعليق (فارسي) والناسخ مجهول، وفي اوله تملك من قبل الشيخ عمر، الشهير بابن القرداغي سنة (١٣٣٧هـ)، وتملك آخر من قبل محمد ابن حاج عمر المحوي، مؤرخ بسنة ١٣٤٥هـ.

هذا ومن الجدير بالذكر ان المكتبة المذكورة تحتفظ بثلاث نسخ اخرى من هذه المخطوطة، ارقامها: ١١/٢١و ١١/٢٢ و١١/٢٣، بتسلسل (مجاميع ١٢٧٣-١٢٧٤) و(٨٥٤) و(٨٦٥). فانظر: الفهرس المذكور:٣/١٥٠-١٥١.